

Distr.: General
2 January 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، برئاسة فييت نام، مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري بشأن موضوع "التمسك بميثاق الأمم المتحدة من أجل صون السلام والأمن الدوليين"، يوم الخميس، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. وسيرأس الاجتماع، فام بنه مينه، نائب رئيس وزراء فييت نام ووزير خارجيتها.

وتجدون طي هذه الرسالة مذكرة مفاهيمية لتطلع عليها الدول الأعضاء التي ترغب في المشاركة في هذه المناقشة المفتوحة (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانغ دينه كوي
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية من أجل مناقشة مجلس الأمن المفتوحة بشأن موضوع ”التمسك بميثاق الأمم المتحدة من أجل صون السلام والأمن الدوليين“، المقرر عقدها في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

مقدمة

١ - تعترم فييت نام، أثناء رئاستها لمجلس الأمن في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، تنظيم مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري حول موضوع ”التمسك بميثاق الأمم المتحدة من أجل صون السلام والأمن الدوليين“. ومن المتوقع أن يرأس المناقشة المفتوحة، فام بنه مينه، نائب رئيس وزراء فييت نام ووزير خارجيتها. ويتوقع أن يقدم كل من الأمين العام ورئيسة مجلس الحكماء، ماري روبنسون، إحاطة إلى المجلس. وستلي ذلك ملاحظات من أعضاء المجلس ودول أخرى.

معلومات أساسية

٢ - في أعقاب الحرب العالمية الثانية، اجتمعت شعوب العالم في مسعى جماعي لصون السلام والأمن الدوليين وتجنّب الأجيال القادمة ويلات الحرب. وعند توقيع ميثاق الأمم المتحدة، كانت الدول الأعضاء تطمح إلى إرساء أساس قانوني لنظام عالمي جديد، يقوم على ركيزة التعاون الدولي، وتكون فيه الأمم المتحدة في قلب ذلك النظام المتعدد الأطراف.

٣ - وقد ساعد ميثاق الأمم المتحدة، خلال السبعة عقود التي انقضت منذ إنشاء المنظمة، الدول الأعضاء على تحقيق إنجازات وتقدم كبيرين في تعزيز السلام والأمن والتعاون الدولي. وأصبح الميثاق، ولا سيما مقاصده ومبادئه، أساس القانون الدولي. ومن خلال حظر استخدام الحرب كأداة لسياسات الدول، يؤكد الميثاق أولوية منع نشوب النزاعات وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية في العلاقات الدولية. لقد بث الميثاق ثقافة السلام في الدول الأعضاء وساهم في إنقاذ العالم من حرب عالمية أخرى. وفي هذا الصدد، أدت منظومة الأمم المتحدة دورا حاسما، جنبا إلى جنب مع كل دولة عضو، في تحقيق هذه الإنجازات العظيمة.

٤ - وبما أن الظروف العالمية تتغير باستمرار، فقد واجه الميثاق والنظام المتعدد الأطراف المنشأ نتيجة له اختبارات قاسية. فالنزاعات لا تزال كثيرة والأزمات تندلع في مختلف المناطق. واستخدام التدابير الانفرادية وسياسة القوة يسبب مخاوف متزايدة الخطورة لدى الدول. وتتصاعد التحديات التي تواجه النظام العالمي لتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. وتوضع المجموعة الكاملة من قواعد القانون الدولي والمبادئ المتفق عليها المستمدة من الميثاق تحت الاختبار بفعل الجهات الفاعلة الجديدة والمجالات غير الكافية التنظيم من الحياة الدولية.

٥ - ويوكل الميثاق إلى مجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين. ومع ذلك، وجد المجلس في بعض الأحيان صعوبة في الاستجابة الفعالة والسريعة للأزمات الناشئة بقوة موحدة. وفي ظل هذه الخلفية، وكما ذكر الأمين العام، من الضروري أن يقوم المجلس ليس بإعادة التأكيد على مثل

العمل الجماعي فحسب، بل أيضا باستكشاف واتباع نهج خلاق وبنية ابتكارية بإمكانهما الاستجابة للتحديات الجديدة، كي ينهض بشكل كامل بمسؤوليته عن صون السلام والأمن الدوليين.

٦ - لقد أكد أعضاء مجلس الأمن ودول أعضاء أخرى الالتزام بالتمسك بالميثاق في مناسبات متعددة. وتوفر الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لإنشاء الأمم المتحدة فرصة للتأكيد مرة أخرى على التزامنا الثابت بالميثاق ونظام الأمن الجماعي المتضمن فيه، وكذلك للتأمل في النهج الذي يتضمنه الميثاق إزاء السلام والأمن الدوليين ابتغاء تعزيز تجاوب وفعالية الأمم المتحدة في الاستجابة للتهديدات الدينامية والمتغيرة التي تواجه البشرية.

أهداف المناقشة

(أ) إعادة التأكيد على الأهمية القصوى للميثاق وتكرار تأكيد التزامات المجتمع الدولي بالتمسك بالميثاق من أجل صون السلام والأمن الدوليين؛

(ب) مناقشة سبل ووسائل مواصلة مجلس الأمن ومنظومة الأمم المتحدة ككل والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدول الأعضاء تعزيز التمسك بالميثاق من أجل صون السلام والأمن الدوليين.

أسئلة وقضايا إرشادية مطروحة للنظر فيها

٧ - يُدعى المشاركون إلى مناقشة الأسئلة والقضايا التالية أثناء المناقشة المفتوحة:

(أ) أهمية التمسك بالميثاق من أجل صون السلام والأمن الدوليين؛

(ب) كيف يمكن أن ينهض مجلس الأمن بالدور الحاسم في صون الميثاق وتعزيز احترامه؛

(ج) كيف يمكن للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومجلس الأمن استخدام الأدوات التي يوفرها الميثاق بشكل أفضل. وقد يرغب المشاركون في النظر، من بين أمور أخرى، في الحاجة إلى رفع مستوى الوعي العام وزيادة التدريب بشأن القضايا ذات الصلة بالميثاق، فضلا عن سبل ووسائل غرس ثقافة الالتزام بالميثاق بعمق في عمليات صنع السياسات، وتعزيز الحوار بشأن تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في التمسك بالميثاق، وتحسين التعاون بين المجلس والجهات الفاعلة الرئيسية، مثل الجمعية العامة والأمن العام والمنظمات الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين، من أجل تعزيز الالتزام بالميثاق.

المحاضران

• الأمين العام

• ماري روبنسون، رئيسة مجلس الحكماء

٨ - وتوجّه عناية المحاضرين إلى أن مدة الملاحظات التي يدلي بها كل منهما ينبغي ألا تتجاوز ١٥ دقيقة. وينبغي ألا تتجاوز مداخلات جميع المشاركين الآخرين ٥ دقائق.